ومن فعل بالفتح نادرا كالسحين من باب نصر ولما
جاء الصفة المشبهة من طال على طويل علم انه ليس
من طول بالضم بناء على الغالب كما يعلم الفرق بين يعى
وخفى من مستقبلهما اعنى يعلم من يخاف اصل خفى
خوفن بالكسر لان باب فعل يفعل بفتح العين فيهما
لا يجئ الا من حروف الحلق عينا او لاما وليس فى
خفن حرف منها عينا او لاما فلا يظن انه من فعل
بالفتح ولم يجئ فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم ان اصله
خوفن بالكسر واعنى يعلم من بيع ان اصل يعن بيعن
لان الاجوف اليائى لا يجئ من باب فعل يفعل بالكسر
فيهما ولم يجئ ايضا فعل بالضم يفعل بالكسر فتعين
ان اصله بيعن بفتح الياء المستفيل من قال يقول الا
اخرا اى يقولان يقولون تقول تقولان تقولون
تقولين تقولان تقلن اقول نقول اصله يقول كينصر
واعلاله مر وهو ان حركة حرف العلة اعطيت ما قبلها

فحذف

فحذف الواو بعد نقل حركتها الى ما قبلها فى يقلن
اصله يقولن لاجتماع الساكنين الامر قل الخ اى قولا
قولوا قولى قولا قلن اصلها قول كانصر فنقلت
حركة الواو الى القاف كما مر فى يقول ثم حذفت الواو
لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف اى همزة الوصل
لانعدام الاحتياج اليها بحركة ما قبلها قدم حذف الواو
على حذف الالف لان سبب حذف الواو اعنى اجتماع
الساكنين مقدم على سبب حذف الالف اعنى عدم
الاحتياج لان سبب اجتماع الساكنين وهو اخذ
حركة الواو مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها
اعنى اعطاء حركة الى القاف ضرورة ولو سلم التقديم
الزمانى فلا مجال يمنع التقديم الذاتى وايضا دفع
بقاء الساكنين امر ضرورى ولا ضرورة فى حذف
الالف ويحذف الواو فى قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان
بحسب الظاهر على تقدير ثبوت الواو بان تقول قول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)